

تأثير استخدام أساليب تعليمية متنوعة لتعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر لأعمار (3-4) سنوات

ا.م.د. مواهب حميد نعمان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
جامعة بغداد

ملخص البحث العربي:

هدف البحث إلى إعداد ثلاثة مناهج تعليمية مقترحة يتضمن الرسوم المتحركة ، القصة الحركية والألعاب المائية في تعليم سباحة الصدر لدى عينة البحث من الأطفال بعمر (3-4)سنوات . وذلك للتعرف على فاعلية الأساليب المتبعة في تعليم سباحة الصدر وأفضلية أيهما في مستوى التعلم حيث فرضت الباحثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاث. وكان المنهج المتبع المنهج التجريبي و تم اختيار مجتمع البحث من أطفال روضة (السندباد الاهلية) والبالغ عددهم (50) طفل ، والتي تراوحت أعمارهم من (3-4) سنوات ومن الذكور فقط ، تم توزيع عينة البحث بالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة إلى ثلاث مجموعات ، (10) أطفال للمجموعة التجريبية التي تتعلم سباحة الصدر بأسلوب الألعاب المائية التعليمية، و(10) أطفال للمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم السباحة بأسلوب القصص الحركية ، (10) أطفال للمجموعة التجريبية الثالثة التي تتعلم بأسلوب الرسوم المتحركة و(10) أطفال للمجموعة الضابطة، حيث اشتملت عينة البحث على (40) طفلهي تشكل نسبة 80% من مجتمع البحث . وبعد تطبيق المنهج التعليمي على عينة البحث وحسب المجموعات ومعالجة البيانات إحصائيا تم التوصل إلى عدة استنتاجات وهي:

- 1- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى (القصة الحركية) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .
 - 2- وتوجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثانية (الألعاب المائية التعليمية) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .
 - 3- وتوجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثالثة (الرسوم المتحركة) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
 - 4- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاث ولصالح المجموعة الثالثة (الرسوم المتحركة).
- نوصي الباحث بما يلي:
- 1- اعتماد المناهج التعليمية المعدة من قبل الباحثة في تعليم سباحة الصدر للأطفال ، وخصوصا اسلوب الرسوم المتحركة لما له اثر ايجابي في اكتساب التعلم.

2- ضرورة اختيار أساليب حديثة في تعلم السباحة للأطفال بما يتناسب مع ميولهم وخلق جو من المرح وكسر الملل ومراعاة الفروق الفردية .

Abstract

The effect of using a variety of teaching methods to learn the basic skills in breaststroke for ages(3-4) years

Dr. Mwahib HamidNoman

The research aims to prepare three proposed curriculum includes animation, the story of motor and water sports in the education of breaststroke at the research sample of children aged 3-4 years.

And to identify the effectiveness of the methods used to teach the breaststroke and the preference whichever learning level where imposed researcher said there were no statistically significant differences between the post tests between the three experimental groups and the control group as well as there are no significant differences between the post tests between groups Find the three differences differences.

The approach of the experimental method was chosen as the research community from kindergarten (Sinbad civil) totaling 50 children, which ranged in age from 3-4 years and males only, sample was distributed randomly and by lot into three groups, (10) children of the experimental group started to learn breaststroke style water educational games, and 10 children of the second experimental group started to learn swimming style kinetic stories, 10 children third experimental group started learning style animations and 10 children to the control group, the research sample included where the 40 children they constitute 80% of the research community. After application of the curriculum on the research sample, according to the groups and to address statistical data it was reached several conclusions, namely:

1. there were no significant differences in the post tests between the first experimental group (kinetic story) and the control group and in favor of the first experimental group.
2. There are significant differences in the post tests between the second experimental group (water educational games) and the control group and in favor of the second experimental group.
3. There are significant differences in the post tests between the third experimental group (animation) and the control group and in favor of the third experimental group.
4. the existence of significant differences in the post tests between three research groups and in favor of the third group (animation).

Researcher recommends the following:

1. curriculum stomach adoption by the researcher in the education of breaststroke for children, especially the style of animation because of its positive effect on the acquisition of learning.
2. The need to choose modern methods of learning to swim for children in line with their preferences and create an atmosphere of fun and break the boredom and take into account individual differences.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

إن الاتجاهات التربوية الحديثة تدعو الاهتمام بالطفل وميوله وتنميته من الناحية البدنية والنفسية والمعرفية والصحية. كون الطفل يعد هو الحجر الأساس لبناء مجتمع قوي وسليم .

والتعلم الحركي يعد أحد الميادين الذي يهتم باستعمال مختلف الأساليب التعليمية لما لها من اثر ايجابي في سرعة التعلم وفي استثمار الجهد المبذول. وعملية تعلم السباحة من العمليات التي تحتاج إلى توفير أفضل الأساليب والأكثر فاعلية في مجال تعلم السباحة بهدف تحقيق الغرض المطلوب بكفاءة عالية ، ولكل نوع من التعلم تقنياته وأساليبه التي تصلح له وتحقق الهدف منه والتربية الرياضية من أهم الميادين التي تتضح فيها أهمية الأساليب. وتعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الفرد ان لم تكن أهمها جميعا ، وهي مرحلة إعداد وتكوين لمختلف المراحل ، فهي يتحدد فيها مسار نمو الطفل وتطوره عقليا وانفعاليا وحركيا وتتشكل فيها الكثير من عاداته واتجاهاته واستعداداته وطموحاته ، وكما أثبتت جميع البحوث والدراسات بأن رياضة السباحة هي سابقة لجميع أنواع الرياضات وبالإمكان تعلمها وممارستها في عمر الطفولة المبكرة. ومن ناحية الأداء الحركي للطفل فقد أكد المختصون بأن المرحلة العمرية الممتدة (3-4) سنوات هي مرحلة ما قبل المدرسة تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي والتي تعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة بالأنشطة الحركية المختلفة في مراحل النمو⁽¹⁾ .

ومن هذه الأساليب أسلوب الرسوم المتحركة لما فيها من خيال خصب ينمي رغبات الطفل وكذلك أسلوب اللعب بما يشبع رغباته وحاجاته ، بالإضافة الى أسلوب القصة التعليمية . من خلال كل هذه الأساليب تتجلى أهمية البحث، للنهوض بمستوى الأداء لدى الأطفال خلال مواكبة التطور السريع وتحسين العملية التعليمية من خلال رؤية الباحثة في استخدام أساليب مناسبة تساعد على مواجهة الصعوبات في تعلم سباحة الصدر التي تواجه الطفل أثناء عملية التعلم من خلال تأثير استخدام بعض أساليب التعلم في سباحة الصدر للأطفال (3-4) سنوات.

1-2 مشكلة البحث:-

لأجل التوصل إلى أساليب تعليم أكثر مسايرة بالتطور العلمي والتكنولوجي لتحقيق الهدف المرجو للعملية التعليمية يراعى فيها ميول الطفل والفروق الفردية لإشباع رغباته وتوجهاته. لكون هذه المرحلة العمرية التي تعد الحجر الأساسي لبناء الشخصية. ارتأت الباحثة اعتماد ثلاثة أساليب تعليمية من خلال ثلاثة مناهج تعليمي مقترحة تتضمن أساليب (القصة الحركية، الألعاب المائية والرسوم المتحركة) ، للتوصل إلى أساليب أكثر فاعلية في تحقيق تعلم أكثر فائدة بأقل جهد وأكثر إثارة وتشويق للتخلص من عامل الملل والخوف لدى هذه الفئة العمرية المخصصة لفكرة البحث .

1-3 أهداف البحث :

¹ - أسامة كامل راتب ؛ النمو الحركي مدخل للنمو والتكامل للطفل والمراهقة ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص 201.

- إعداد منهاج تعليمي مقترح يتضمن أسلوبالرسوم المتحركة في تعليم سباحة الصدر لدى عينة البحث من الأطفال بعمر (3-4)سنوات .
- إعداد منهاج تعليمي مقترح بأسلوبالقصة الحركية التعليمية في تعليم سباحة الصدر لدى عينة البحث من الأطفال بعمر (3-4)سنوات .
- إعداد منهاج تعليمي مقترح بأسلوب الألعاب المائية في تعليم سباحة الصدر لدى عينة البحث من الأطفال بعمر (3-4)سنوات .
- التعرف على فاعلية الأساليب المتبعة في تعليم سباحة الصدر .

4-1 فرض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاث.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: (40) طفل من أطفال روضة السندباد /المنصور/ بغداد
بعمر (3-4) سنوات

2-5-1 المجال الزماني: من 4 /10 /2015م إلى 4/11/2015م

3-5-1 المجال المكاني: المسبح التعليمي لروضة السندباد/ المنصور / بغداد.

2-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة:-

2-1 الدراسات النظرية:-

2-1-1 أساليب التعلم:- أساليب التعليم هي عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب ويتفاعل معها لتحقيق أهداف الدرس.⁽¹⁾

2-1-1-1 أسلوب القصة الحركية: تعتبر القصة الحركية من أحدث أساليب إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار وأنجحها لمناسبتها لطبيعتهم وبقبولهم ورغبتهم فضلاً إنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية. وغالباً ما تأخذ القصة من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ، إذ يلاحظ إن الأطفال يستمتعون في مرحلة رياض الأطفال بالألعاب التمثيلية⁽²⁾.

تحتوي القصة الحركية على حركات بدنية يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاصاً وحيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم ومن نسخ خيالهم أي إنها مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية والتي يعبر بها الأطفال عن أحداث القصة ، وكما تحتوي على معلومات مصدرها البيئة أو المدرسة أو من الخيال بالإضافة الى احتوائها على العديد من القيم الخلقية التربوية التي يؤكد عليها المعلم كلما سنحت الفرصة أثناء سرد أحداث القصة الحركية .

أنواع القصة الحركية :-⁽³⁾

١ - قصة حركية موسيقية غنائية .

٢ - قصة حركية تمثيلية .

2-1-1-2 أسلوب التعلم بالألعاب المائية:- هو أسلوب من أساليب التعلم الحديثة ، ويعرف بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية. وان هذا الأسلوب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.⁴

2-1-1-3 أسلوب التعلم بأفلام الكرتون (الرسوم المتحركة): إن الرسوم المتحركة تسهم في تكوين وبناء شخصية الطفل ، وذلك لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة ، وتأتي جاذبية الرسوم المتحركة من حركتها الحية التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان وما يحيط به ، لأنها تزود الطفل بالمعارف والمهارات المتعددة كما تعمل على نمو الأخلاق للأطفال وتكسيبهم القيم المرغوب فيها إضافة إلى ذلك تساعد في النمو اللغوي ، وهي تعمل على تحقيق الاستقرار الانفعالي وتخليصهم من الخوف والقلق والغضب.⁽¹⁾

2-1-2 سباحة الصدر

¹ - رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر؛ أساليب التعليم في التربية البدنية، الرياض، 2006، ص 6.

² - احمد محمد صوالحه ؛ علم النفس اللعب ، ط2 ، 2004 ، ص72 .

³ - ميثم محسن عبد الكاظم ألكلابي: القصة الحركية؛ بحث غير منشور ، 2011، ص2-4.

⁴ -إيمان عباس الخفاف؛ اللعب استراتيجيات تعليم حديثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن 2009، ص179.

¹ - شبكة الانترنت <http://1tooor.yoo7.com/t63-topic>

الأداء الفني لسباحة الصدر

يكون القسم الأمامي للسباح في هذا النوع من السباحة موجها لقعر حوض السباحة وحركة الرجلين والذراعين تعاقبية أفقية تحت سطح الماء مع شرط بقاء فروه الرأس فوق سطح الماء دائماً على الرغم من أجراء الزفير داخل الماء ، وتؤدي سباحة الصدر من خلال تعلم المهارات الأساسية في السباحة وتقسّم إلى أربعة حركات أساسية وهي: (2)

آ - حركات الرجلين.

ب - حركات الذراعين .

ج- التنفس .

د - التوافق .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (وهو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث بتنظيم أفكاره وعرضها وتحليلها بهدف الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة)(3).

3-2 مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث من أطفال روضة (السندباد الأهلية) الواقعة في بغداد _ الكرخ والبالغ عددهم (50) طفلاً بالطريقة العمدية، تم استبعاد (5) أطفال لكونهم متعلمين للسباحة و (5) أطفال تم إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم ، والتي تراوحت أعمارهم من (3-4) سنوات ومن الذكور فقط، اختيرت عينة البحث البالغ عددها (40) طفل بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة . وقسمت إلى:-
(10) أطفال للمجموعة التجريبية التي تتعلم سباحة الصدر بأسلوب القصة الحركية، و(10) أطفال للمجموعة التجريبية الثانية التي تتعلم سباحة الصدر بأسلوب الألعاب المائية، (10) أطفال للمجموعة التجريبية الثالثة التي تتعلم بأسلوب الرسوم المتحركة و(10) أطفال للمجموعة الضابطة، وشكلت نسبة 80% من مجتمع البحث لأصلي ، ولكون إن أفراد العينة جميعهم من الذكور ومرحلة عمرية واحدة ولا يعرفون السباحة ، لهذا فإن العينة متجانسة .

جدول (1)

ت	مجاميع البحث	الأسلوب التعليمي	العدد
1	المجموعة الأولى	التعلم بأسلوب القصة الحركية	10 أطفال

² - فيصل رشيد عياش؛ المهارات الأساسية لرياضة السباحة ،جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية ، 1991، ص22.

³ - محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص219.

يوضح
أفراد عينة

2	المجموعة الثانية	التعلم بأسلوب اللعب	10 أطفال
3	المجموعة الثالثة	التعلم بأسلوب أفلام الكارتون	10 أطفال
4	المجموعة الضابطة	الأسلوب المتبع من قبل المعلمة	10 أطفال

تقسيم
البحث

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

3-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- 1- المصادر العربية والأجنبية ..
- 2- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات .
- 3- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- 4- فريق العمل المساعد.*
- 5- بطاقة تقويم الأداء الفني للسباحة الحرة .
- 6- المنهاج التعليمي المقترح.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

- 1- حاسبة الكترونية نوع (hp) .
- 2- صفارة عدد (1) .
- 3- شريط قياس .
- 4- حبل لتحديد المسبح طوله (10 م) .
- 5- ميزان طبي.
- 6- مسطرة خشبية عدد (2) .
- 7- أقراص أفلام كارتون للأطفال.
- 8- ساعة توقيت.
- 9- جهاز عرض .
- 10- مسبح تعليمي طوله (5م) وعرضه (2،20) وعمقه (65سم).

*م.د بان جعفر . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد.
م.م خلود عبد الوهاب، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد.

3-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث :

3-4-1 اختبار الأداء الفني لسباحة الصدر⁽²⁾:

- الغرض من الاختبار : قياس المهارات الأساسية لسباحة الصدر .
- الأدوات المستخدمة : حوض سباحة ، ساعة توقيت ، صفارة ، استمارة تسجيل ، أقلام .
- وصف الاختبار : تحديد مسافة 4م للاختبار ، حيث يقف الطفل داخل حوض السباحة عند سماع الصفارة يبدأ بالسباحة .
- تسجيل الاختبار : من خلال استمارة تقييم الأداء المهاري لسباحة الصدر :

1- (6) درجات لضربات الرجلين .

2- (4) درجات للذراعين .

3- (2) درجة للتنفس .

4- (3) درجات للتوافق الكلي . أي الدرجة النهائية (15) درجة لمجموع مهارات سباحة الصدر . كما في الملحق (1)

3-5 التجربة الاستطلاعية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد المصادف 2015 / 9 / 27 في تمام الساعة (10) صباحاً في المسبح التعليمي الخاص بالروضة، على عينة مكونة من (5) أطفال خارج عينة البحث. وذلك من أجل :-

- 1- التأكد من ملائمة الحوض التعليمي للسباحة .
- 2- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث .
- 3- التأكد من مدى صلاحية المكان المخصص لإجراء الاختبار .
- 4- معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبار .
- 5- التعرف على الأخطاء والمشكلات التي قد تظهر أثناء تطبيق المنهاج التعليمي .

3-6 إجراءات البحث الميدانية:

3-6-1 المنهج التعليمي :-

أعدت الباحثة ثلاث مناهج تعليمية ثلاثة أساليب تعليمية (القصة الحركية، الألعاب المائية، الأفلام الكرتونية) ، تم تنفيذ المنهاج بتاريخ 2015/10/4 ولغاية 2015/11/4، وواقع (5 وحدات) تعليمية بالأسبوع ، وقد قامت الباحثة بالإشراف ومتابعة المنهاج التعليمي مع فريق العمل المساعد .
إذ كان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة موزعة حسب الآتي:-

²- جنان سلمان؛ أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ، ص129.

- القسم التحضيري (10) دقائق: ويتضمن المقدمة، الإحماء والتمارين البدنية .
 - القسم الرئيسي (30) دقيقة: يتضمن النشاط التعليمي (10)دقائق، والنشاط التطبيقي (20) دقيقة، حيث تم استخدام الأساليب التعليمية الثلاثة كل حسب المجموعة الخاصة به.
 - القسم الختامي (5) دقائق:(العب صغيرة ترويحية) .
- 3-6-2 الاختبارات البعدية :** بعد الانتهاء من تطبيق المناهج التعليمية على أفراد عينة البحث حسب مجموعته، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس المصادف 5/11/2015.
- 3-7 الوسائل الإحصائية:** استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية من البرنامج الإحصائي spss .
- 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**
- 4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجاميع التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الاداء الفني لسباحة الصدر.**

الجدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للأداء الفني لسباحة الصدر

الدالة	قيمة T المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعات التجريبية		
		ع	س	ع	س	
معنوي	3,382	0,788	7,80	1,159	9,30	المجموعة التجريبية الأولى
معنوي	4,200			1,370	9,90	المجموعة التجريبية الثانية
معنوي	6,18			1,316	10,90	المجموعة التجريبية الثالثة

• قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (20 - 2) = 2,10

يتبين من الجدول (1) الأوساط الحسابية للمجاميع التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الأداء الفني لسباحة الصدر، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الأولى (9,30) وانحراف معياري (1,159)، أما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي (7,80) وانحراف معياري (0,788) وعند حساب قيمة (t) بلغت قيمتها (3,382) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18)، إذ يتبين إن قيمة (t) المحتسبة اكبر من قيمة (t) الجدولية وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

وقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (9,90) وانحراف معياري (1,370)، وبعد حساب قيمة (t) للمجموعة التجريبية الثانية والضابطة ظهرت قيمة (4,200) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18)، أي إن قيمة (t) المحتسبة اكبر من قيمة (t)

الجدولية وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية.

وان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثالثة قد بلغ (10,90) والانحراف المعياري (1,31)، وبعد حساب قيمة (t) بلغت (6,18) وعند مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (18) ، وهذا يدل على ان قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

4- 2 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجاميع التجريبية في اختبار الاداء الفني لسباحة الصدر.
جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) المحسوبة بين المجاميع التجريبية لعينة الباحث في اختبار الأداء الفني لسباحة الصدر.

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحتسبة	قيمة (F) الجدولية	الدالة
بين المجموعات	11,400	2	5,700	3,355	3,35	معنوي
داخل المجموعات	44,600	27	1,652			

يبين الجدول (3) قيمة (F) المحتسبة إذ بلغت (3,355) أما القيمة الجدولية فقد بلغت (3,35) وبمستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعات الثلاثة وكل حسب الأساليب التعليمية المستخدمة . بما إن قيمة (F) المحتسبة اكبر من قيمة (F) الجدولية فقد توجب على الباحث معرفة اقل فرق معنوي وذلك بواسطة اختبار (L.S.D) لمعرفة أي المجاميع حققت أفضل تعلم وحسب الأساليب التعليمية لكل مجموعة من المجاميع وكما مبين في الجدول (4) جدول (4) يبين الفرق بين الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي في اختبار الأداء الفني لسباحة الصدر للمجاميع التجريبية

المجموعات	الأوساط الحسابية	فرق الأوساط	قيمة L.S.D	الدالة
مج1 - مج2	9,90 - 9,30	0,6	0,9	عشوائي
مج1 - مج3	10,80 - 9,30	1,5		معنوي
مج2 - مج3	10,80 - 9,90	1,53		معنوي

يبين الجدول (4) قيمة (LSD) المحتسبة والبالغة (0,9) تحت مستوى دلالة (0,05) كما يتبين من الجدول وجود فروق عشوائية بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية إلا انه بالمقارنة بين الأوساط الحسابية نجد إن المجموعة الثانية هي أفضل من المجموعة الأولى . كما تحقق فرق معنوي بين المجموعة الأولى

والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الثالثة. وأيضاً تحقق فرق معنوي بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الثالثة.

4-2 مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الأداء الفني لسباحة الصدر بين مجاميع البحث الثلاث والمجموعة الضابطة.

من خلال عرض وتحليل جدول (2) يتبين وجود فروق معنوية بين كل مجموعة تجريبية من مجموعات البحث الثلاثة والمجموعة الضابطة في نتائج الأداء الفني لسباحة الصدر ولصالح مجاميع البحث الثلاث. وتعزو الباحثة سبب هذه الفروقات إلى فاعلية المنهج المقترح حيث حرصت الباحثة على اختيار الأساليب التي تتناسب مع مستوى القدرات العقلية للأطفال وتعلم المهارات الأساسية لسباحة الصدر إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين هذه الفئة العمرية.

إن السباحة من الرياضات التي تحتاج إلى استخدام أساليب تعليمية مناسبة خصوصاً عند تعلم الأطفال لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصية، فهي تحتاج إلى اختيار أسلوب يتماشى مع الفروق الفردية ونوع المهارة والقدرات العقلية لهم.⁽¹⁾

وترى الباحثة أن العمر المبكر ما قبل المدرسة يعد فترة نموذجية لبدء تعلم مهارات السباحة لأنها تعتبر في مقدمة المهارات الحركية المجال التعليمي التي يفضلها الأطفال، لكون هذه المرحلة العمرية تتميز بمظاهر البهجة والنشاط. إن التعلم المبكر يبني قاعدة قوية بحيث يمكن للطفل من تطوير مهارات السباحة بشكل أفضل في المراحل العمرية التالية.⁽²⁾

مناقشة نتائج الأداء الفني لسباحة الصدر بين مجاميع البحث الثلاث

من خلال عرض وتحليل الجدول (4) يتبين وجود فرق معنوي بين مجاميع البحث الثلاث ولصالح المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى طبيعة الأطفال في محبتهم للألعاب بصورة عامة لكونها لها تأثير مباشر عليهم فتجعلهم يستخدمون مخيلتهم عند الأداء محاولين تقليد الحركات التي تمت مشاهدتها خلال الفلم عند استخدام أسلوب التعلم بالرسوم المتحركة، أو تقليد الحركات التي خص الألعاب المائية عند استخدام أسلوب التعلم بالألعاب المائية لكون هذه الأنواع من الأساليب تعزز ثقتهم بأنفسهم في كسر عامل الخوف لديهم. إن الألعاب عملية ممتعة تتميز بالمرح، فهي تسكر الملل الذي يصاحب الأساليب التقليدية.⁽³⁾

أما أسلوب القصة الحركية الذي استخدم في البحث أيضاً له تأثير إيجابي على الأطفال في تعلم سباحة الصدر لكونها أسلوباً يتماشى مع المرحلة العمرية لهم بالإضافة إلى أنه بث روح المرح والتشويق والإثارة لديهم.

¹ - محمد عبد السلام؛ تأثير برنامج تروحي مائي مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية في السباحة للأطفال من (5-6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، 2000، ص 130.

² - Samman, P. &Slane, L. J: Teaching Swimming Fundamentals. (1999), USA. Human Kinetics.

³ - منيف خضير ضوي، صلاح عبد السميع؛ النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ط1، 2013، ص 205.

إن أساليب التعلم الحديثة التي تم استخدامها تؤدي إلى تسهيل عملية التعلم واختصار الوقت والجهد وهذا يؤدي إلى تكرار الحركة بشكل أفضل وصحيح من قبل المتعلم.⁽¹⁾ ومما سبق يمكن القول إن المنهاج التعليمي المقترح قد أحدث تقدماً لدى أفراد عينة البحث ، مما يدل على أن المنهاج التعليمي المقترح قد حقق الهدف والموضوع من أجله .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

وعلى وفق ما أظهرته نتائج الدراسة ، وفي حدود عينة البحث والمعالجات الإحصائية لتحليل النتائج استنتج الباحث ما يلي :

- 1- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى (القصة الحركية) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- 2- وتوجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثانية (الالعاب المائية التعليمية) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- 3- وتوجد فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية الثالثة (الرسوم المتحركة) والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثالثة .
- 4- وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث الثلاث ولصالح المجموعة الثالثة (الرسوم المتحركة).

5-2 التوصيات

بعد مناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:

- 1- اعتماد المناهج التعليمية المعدة من قبل الباحثة في تعليم سباحة الصدر للأطفال ، وخصوصاً أسلوب الرسوم المتحركة لما له أثر إيجابي في اكتساب التعلم.
- 2- ضرورة اختيار أساليب حديثة في تعلم السباحة للأطفال بما يتناسب مع ميولهم وخلق جو من المرح وكسر الملل ومراعاة الفروق الفردية.
- 3- اعتماد المناهج التعليمية المعدة من قبل الباحثة على أنواع أخرى في السباحة وأنواع أخرى من الرياضات
- 4- إجراء الدراسة الحالية على أعمار مختلفة ولكلا الجنسين لمعرفة فاعلية الأساليب التي تم اعتمادها بالدراسة.

المصادر

1- المصادر العربية:

- أحمد محمد صوالحه ؛ علم النفس اللعب ، ط2 ، 2004 .

¹ - بسطويسي احمد وآخرون ؛ طرق التدريس في مجال التربية الرياضية . جامعة بغداد ١٩٨٤ ص ٥ .

- أسامة كامل راتب ؛ النمو الحركي مدخل للنمو والتكامل للطفل والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- إيمان عباس الخفاف؛ اللعب استراتيجيات تعليم حديثة ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن 2009.
- جنان سلمان ؛ أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد .
- بسطويسي وآخرون ؛ طرق التدريس في مجال التربية الرياضية . جامعة بغداد ١٩٨٤
- رشيد بن عبد العزيز، خالد بن ناصر؛ أساليب التعليم في التربية البدنية، الرياض، 2006.
- فيصل رشيد عياش؛ المهارات الأساسية لرياضة السباحة ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 1991.
- محمد عبد السلام ؛ تأثير برنامج ترويجي مائي مقترح لتعليم المهارات الأولية الأساسية في السباحة للأطفال من (5-6) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، 2000.
- منيف خضير ضوي ،صلاح عبد السميع ؛النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية ، ط1، 2013.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- ميثم محسن عبد الكاظم الكلابي: القصة الحركية؛ بحث غير منشور ، 2011.
- شبكة الانترنت <http://1toyour.yoo7.com/t63-topic>
- 2- المصادر الأجنبية

Teaching Swimming Fundamentals. (1999), USA. Human Kinetics.؛- Samman, P. &Slane, L. J

ملحق /نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب القصة الحركية

الوقت: 45 دقيق

الهدف التعليمي: تعليم مهارة حركات الذراعين

الهدف التربوي : تنمية الثقة بالنفس

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	النشاط	الملاحظات
القسم التحضيري	10 دقائق	اخذ الحضور سير، هرولة خفيفة، أداء مجموعة تمرينات بمصاحبة الموسيقى .	- التأكيد على الأداء بشكل جيد - التأكيد على شد انتباه الأطفال
القسم الرئيسي	30	- قصة تعليمية (تفتح الأزهار)، مع أداء الحركات الخاصة بتعلم حركة الذراعين من قبل المعلمة أثناء سردها القصة للأطفال .	- التأكيد على تصحيح الأخطاء. - التأكيد على إتقان الحركة.
النشاط التعليمي	10	- تقسيم الاطفال الى مجموعتين . - اعادة لشرح القصة مع تطبيق تقليد الحركات من قبل المعلمة ، ثم الاطفال .	- تصحيح الاخطاء - التاكيد على الاداء الصحيح للحركات.
النشاط التطبيقي	20د		
القسم الختامي	5د	لعبة صغيرة ترويجية ثم اخذ دش والانصراف.	

نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب الألعاب المائية

الوقت: 45 دقيق

الهدف التعليمي: تعليم مهارة حركات الذراعين

الهدف التربوي : تنمية الثقة بالنفس

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	النشاط	الملاحظات
القسم التحضيري	10 دقائق	اخذ الحضور سير، هرولة خفيفة، أداء مجموعة تمرينات بمصاحبة الموسيقى .	- التأكيد على أداء التمرينات بشكل جيد
القسم الرئيسي	30	- إعطاء مجموعة العاين مائية تعليمية تهدف الى تعلم حركات الذراعين	- التأكيد على سلامة الاطفال اثناء اداء اللعبة .
النشاط التعليمي	10	- لعبة الدخول إلى مدينة الألعاب - لعبة إخراج النقود من الجيب - لعبة توصيل الطعام.	- التأكيد على مشاركة جميع الاطفال في اللعبة مع ايجاد عامل التناقص بينهم.
النشاط التطبيقي	20د	- أداء الألعاب المعطاة بالتسلسل بعد إتقان الحركات الخاصة بكل لعبة.	- التأكيد على تصحيح الأخطاء.
القسم الختامي	5د	لعبة صغيرة ترويحية ثم اخذ دش والانصراف.	- التأكيد على إتقان الحركة.

نموذج لوحدة تعليمية بأسلوب الرسوم المتحركة

الوقت: 45 دقيق

الهدف التعليمي: تعليم مهارة حركات الذراعين

الهدف التربوي : تنمية الثقة بالنفس

أقسام الوحدة التعليمية	الوقت	النشاط	الملاحظات
القسم التحضيري	10 دقائق	اخذ الحضور سير، هرولة خفيفة، أداء مجموعة حركات بمصاحبة الموسيقى .	- التأكيد على أداء الحركات بشكل جيد
القسم الرئيسي	30	- عرض فلم رسوم متحركة أمام الأطفال	- التأكيد على الانتباه الجيد للفلم الكرتوني.
النشاط التعليمي	10	يوضح حركة الذراعين .	
النشاط التطبيقي	20د	- أداء مجموعة تمارين خاصة بحركة الذراعين ، بعد إن تطلب المعلمة تخيل الحركة التي تم مشاهدتها أثناء عرض الفلم .	- التأكيد على تصحيح الأخطاء. - التأكيد على إتقان الحركة.
القسم الختامي	5د	لعبة صغيرة ترويحية ثم اخذ دش والانصراف.	